

المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي The Second International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education

IACQA'2012
Gulf University, Bahrain, April 4-5 2012

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY



البيان الختامي للمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ
حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

صدق الله العظيم (النمل 97)

برعاية كريمة من سعادة الدكتور خالد عتيق رئيس مجلس أمناء الجامعة الخليجية تختتم فعاليات ونشاطات المؤتمر العربي الدولي الثاني لجودة التعليم العالي IACQA 2012 الذي عقد في رحاب الجامعة الخليجية في مملكة البحرين في الفترة من 4 - 5 أبريل 2012.

إن انعقاد هذا المؤتمر المنبثق بهيئاته كافة عن اتحاد الجامعات العربية في دورته الثانية ينطلق من وعي عميق ورؤية شاملة ناضجة لدور التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة في بناء جيل قادر على النهوض بأعباء المرحلة الراهنة والانطلاق إلى المستقبل في عالم غدت المعرفة والعلم أبرز محركاته في كل الميادين وعلى كل المستويات.

وتأسيساً على هذا الوعي وهذه الرؤية، كان لا بد من إدارة نشاطات التعليم العالي بمستوى عال من الجودة وكفاءة الأداء، ولا يتأتى هذا إلا من خلال البحث العلمي الرصين والدراسات الجادة الأصيلة في ذلك الميدان، وما هذا المؤتمر إلا تجسيد حي لهذه الحقيقة وإدراك واع لأهميتها.

الجامعة الخليجية صرح علمي ناهض جعل من موضوع الجودة وكفاءة الأداء الثقافة السائدة في عمله اليومي وأدخله في أدق تفاصيل أنشطته الأكاديمية والإدارية مما أهله لإحتضان فعاليات هذا المؤتمر وأثمر عن نجاح ملحوظ في تنفيذه على النحو الذي لمس المشاركون.

تضمنت فعاليات المؤتمر عدة جلسات عامة وبحثية من ضمنها محاضرتان رئيسيتان قيمتان كانت الأولى بعنوان الاستفادة من ممارسات عالم الأعمال: استخدام أنظمة الإدارة لتصنيف مشروع ضمان الجودة على مستوى الجامعة للدكتور رائد شدفان مستشار ضمان الجودة - دائرة إدارة الجودة - جامعة البتراء- عمان الاردن والثانية بعنوان (مشاركة ممارسات ضمان الجودة : مواضيع ومناهج من نموذج نقل المعرفة القائم على الممارسات) للدكتور نكاتا - جامعة رندك - المملكة المتحدة.

المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي The Second International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education

IACQA'2012
Gulf University, Bahrain, April 4-5 2012

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY



وعلى هامش المؤتمر نظمت الجامعة الخليجية ورشتي عمل ; الاولى كانت بعنوان "عمليات الاعتماد : كيفية التأهيل للحصول على اعتماد ال: ABET للاستاذ الدكتور عدنان نايفة مستشار الجودة والاعتمادية لبرامج التعليم العالي - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية؛ أما الورشة الثانية فبعنوان "استخدام التكنولوجيا لتعزيز جودة الخبرة الصفية" للدكتور حسام أبو خضرا جامعة روزفلت الولايات المتحدة الاميركية .

قدمت للمؤتمر (200) مائتا ورقة بحثية , قُبلت منها (106) مائة وست و نوقش منها (83) ثلاث وثمانون في أربع جلسات . توزعت البحوث على 4 اربعة محاور هي:

- أ. معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.
- ب. إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي
- ج. ترخيص واعتماد المؤسسات والبرامج الأكاديمية
- د. جوائز الجودة وشهاداتها

من خلال دراسة البحوث المقدمة والاستماع الى المتحدثين والباحثين والمدخلات من قبل المشاركين خلال جلسات المؤتمر المختلفة وتحليل الاستبانات التي وزعت على المشاركين خلص المؤتمر بالتوصيات الآتية:

1. الحفاظ على خصوصية المجتمعات العربية والإسلامية والتحديث المستمر لمعايير الجودة في التعليم العالي وصولاً الى بناء قواعد للجودة تتفق مع هذه الخصوصية على مستوى الوطن العربي.
2. توحيد مفاهيم ومصطلحات إدارة وضمان الجودة على مستوى الوطن العربي وإصدار قواميس موحدة تجمع بين اللغة العربية و عدد من اللغات الأخرى.
3. وضع معايير لضمان جودة التعليم الالكتروني.
4. السعي لتنشيط الشراكة البحثية بين الجامعات وسوق العمل، بما يفضي إلى إنجاز البحوث التطبيقية وإيجاد الحلول للمعضلات التي تواجه سوق العمل، وبما يحقق المنافع المتبادلة للطرفين

المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي The Second International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education

IACQA'2012
Gulf University, Bahrain, April 4-5 2012

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY



5. توسيع قنوات الاتصال بين الجامعات والجهات الرسمية والمجتمعية والتعاون مع المؤسسات التي تعنى بالنظام التعليمي لتحديث برامجها وتطويرها حسب معايير الجودة والاعتماد .
6. تعميق ثقافة الجودة ونشرها على صعيد المجتمع من خلال التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي والمؤسسات الإعلامية بأنواعها المختلفة في إعداد برامج تثقيفية من أجل نشر ثقافة التخطيط لجودة التعليم العالي.
7. تشجيع مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي على إختيار عناصر متخصصة وذات كفاءة عالية للعمل في إدارات ضمان الجودة التابعة لها، وذلك لضمان فاعليتها في تحقيق أهدافها.
8. متابعة مدى تطبيق الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية لتوصيات مؤتمر ضمان الجودة، ورفع تقرير إلى إدارة المؤتمر اللاحق لعرضه كأحدى فعاليات المؤتمر.
9. تشجيع الجامعات للاستفادة بشكل مباشر من البحوث التي تطرح في مؤتمرات الجودة.
10. تشجيع التعاون بين هيئات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في البلدان العربية، وبين الهيئات الدولية المماثلة لضمان الجودة، والأخذ ببعض التجارب الناجحة وتعميمها على الجامعات.
11. إنشاء جائزة بعنوان (جائزة ضمان جودة التعليم العالي في الوطن العربي) لدعم وتشجيع الباحثين والأكاديميين في مجال البحوث والكتب المؤلفة، بما يؤمن تطوير مسار ضمان الجودة في الوطن العربي، وتشكيل هيئة دائمة في اتحاد الجامعات العربية تدير وترعى هذا النشاط ولها في ذلك ان تستعين بمحكمين معتمدين لإنجاح هذه التجربة.
12. تصميم نظام لتقويم أداء عضو هيئة التدريس على ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.
13. عقد ورش عمل في الجامعات العربية بجدول زمني مستقل بحيث تغطي مختلف البلدان العربية.

المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي The Second International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education

IACQA'2012
Gulf University, Bahrain, April 4-5 2012

الجامعة الخليجية
GULF UNIVERSITY



وكلنا أمل في أن تبذل الجهات المعنية جهودها في تنفيذ ما جاء من توصيات بما يضمن الارتقاء بواقع الجودة في مؤسسات التعليم العالي العربية. أمنياتنا بالتوفيق للجنة الدائمة في التحضير للمؤتمر القادم.

ملاحظة: ترفع التوصيات الى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي بناءً على طلبهم الموجه إلى رئيس المؤتمر

مملكة البحرين – الجامعة الخليجية
الرابع عشر من جمادى الاولى 1433 هجرية
الخامس من نيسان (إبريل) 2012